

محددات السلوك الوقفي لدى الأفراد في الجزائر

Determinants of Endowment Behavior Among Individuals in Algeria

سارة موساوي

جامعة الجلفة (الجزائر)

sara.moussaoui@univ-djelfa.dz

عائشة بوعامر*

مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة
الجزائر (crsic)

a.bouameur@crsic.dz

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسل:

2026/05/20

تاريخ القبول:

2026/07/03

الكلمات المفتاحية:

- ✓ نظرية السلوك المخطط
- ✓ السلوك الوقفي الفعلي؛
- ✓ المستهلك الجزائري.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحددات المؤثرة في نية الأفراد للمساهمة في الوقف بالتطبيق على البيئة الجزائرية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ولمحصر فرضيات البحث، تم تصميم استبيان موجه لقياس أبعاد نظرية السلوك المخطط والمتمثلة في الموقف، المعايير الاجتماعية، التحكم السلوكي المتصور، إلى جانب قياس النية الوقفية والسلوك الوقفي الفعلي. استهدف مجتمع الدراسة أفراد المجتمع الجزائري، حيث جمعت البيانات من عينة عشوائية بسيطة استقرت عند 299 مفردة مقبولة للتحليل. وبعد معالجة المعطيات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، خلصت الدراسة إلى أن كلاً من الموقف من الوقف، المعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المتصور تؤثر إيجاباً في تشكيل النية الوقفية، كما كشفت المخرجات عن وجود فجوة سلوكية واضحة تتجسد في النية المرتفعة مقابل السلوك الفعلي المنخفض، بالتزامن مع هيمنة التصور التقليدي المحافظ للوقف على الوعي الإدراكي للأفراد.

Abstract :

Article info

This study analyzes the determinants of Waqf contribution intentions in Algeria using the Theory of Planned Behavior. Applying a descriptive-analytical approach, a quantitative questionnaire was administered to a sample of 299 respondents and analyzed via SPSS. The findings reveal that attitude, subjective norms, and perceived behavioral control positively influence Waqf intention. Furthermore, a distinct behavioral gap was identified between high intentions and low actual behavior, alongside traditional Waqf perceptions. The study recommends designing flexible institutional marketing mechanisms to enhance procedural control and activate developmental Waqf in Algeria.

Received

20/05/2026

Accepted

03/07/2026

Keywords:

- ✓ Theory of Planned Behavior
- ✓ Waqf Intention;
- ✓ Actual Waqf Behavior;

يعد الوقف أحد أهم الآليات التي ساهمت عبر التاريخ في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الإسلامية، إذ وفر موارد مستدامة لدعم التعليم، الصحة، ورعاية الفئات الهشة، مما جعله أداة قوية لتحقيق التكافل الاجتماعي وتعزيز العدالة. في الجزائر، ورغم الجهود المبذولة لإحياء نظام الوقف وتكييفه مع متطلبات العصر، لا تزال مساهمة الأفراد محدودة، ما يثير تساؤلات حول العوامل المؤثرة في سلوكهم الوقفي ونيتهم في المساهمة.

تبرز الدراسات الحديثة أنّ نية الفرد لأداء أي سلوك اقتصادي أو اجتماعي تتأثر بجملة من المحددات النفسية والاجتماعية والإدراكية، وهو ما فسّره نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior) التي طوّرها (Ajzen 1991)، والتي تعد من أكثر النماذج استخدامًا في تحليل النوايا السلوكية. تفترض هذه النظرية أنّ السلوك الإنساني يتحدد أساسًا من خلال ثلاثة مكونات رئيسية: الموقف تجاه السلوك، المعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المتصور، والتي تؤثر مجتمعة في نية الفرد، ومن ثم في السلوك الفعلي.

في ضوء هذه المعطيات، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل محددات نية الوقف لدى الأفراد في المجتمع الجزائري بالاعتماد على نظرية السلوك المخطط، من خلال اختبار أثر هذه الأبعاد على نية المساهمة في الوقف، والتعرف على مستوى السلوك الوقفي الفعلي. تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى لتوفير إطار عملي يمكن من خلاله تصميم سياسات فعالة لتعزيز ثقافة الوقف وزيادة الإقبال عليه، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة في الجزائر.

ما هي المحددات الأساسية التي تؤثر في نية الأفراد الجزائريين للمساهمة في الوقف في ضوء نظرية السلوك المخطط؟

من خلال الاشكالية السابقة يمكن صياغة الفرضية التالية:

تؤثر المحددات النفسية والاجتماعية والإدراكية (الموقف، المعايير الاجتماعية، التحكم السلوكي المتصور) تأثيرًا معنويًا في نية الأفراد الجزائريين للمساهمة في الوقف.

أهمية الدراسة:

- تثرى هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالوقف في السياق الجزائري من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط (TPB) التي تعتبر من النماذج الرائدة في تفسير النوايا السلوكية؛
- تركز على البعدين (النية الوقفية والسلوك الفعلي) في دراسة واحدة، مما يسهم في تطوير النماذج التفسيرية في مجال الاقتصاد الاجتماعي الإسلامي.
- تساعد صانعي القرار والهيئات الوقفية على تحديد العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد وتوجيه برامج التوعية والتثقيف بما يتناسب مع المحددات الأساسية.
- تقدم توصيات عملية لتفعيل دور الوقف في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة .

المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لدراسة الظواهر الاجتماعية وتفسير العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد. تم تصميم استبيان مبني على أبعاد نظرية السلوك المخطط (الموقف، المعايير الاجتماعية، التحكم السلوكي) مضافاً إليها النية والسلوك الفعلي، باستخدام سلم ليكرت الثلاثي. تم جمع البيانات من عينة من المجتمع الجزائري وتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الوصفية والانحدار الخطي لاختبار الفرضيات.

2. الخلفية النظرية للدراسة:

1.2 مفهوم الوقف:

يستعمل مصطلح الوقف في التراث الإسلامي للدلالة على فعلٍ يقوم فيه المالك بحبس أصلٍ معين ومنع تملكه أو تداوله مع تسبيل منفعته أو ريعه لجهة برٍّ محددة أو لمصالح عامة مستدامة. بهذا المعنى يكون الأصل "محبوساً" والانتفاع متحوّلاً إلى الغير في سبيل الله أو في أغراض اجتماعية وخيرية، فلا يُباع ولا يُورث ولا يُوهب ما دام على شرط الواقف .

من الناحية اللغوية، تدور كلمة وقف حول معنى التوقيف والمنع، الوقف في اللغة يطلق على الحبس، كما يطلق على المنع. فالوقف بمعنى الحبس هو مصدر قولك "وقفت الدابة ووقفت الأرض على المساكين". أي جعلتها محبوسة على ما وقفت عليه، فليس لأحد تغييرها أو التصرف فيها. أما الوقف بمعنى المنع، فلان الواقف يمنع التصرف في الموقوف. (المغربي، 2015، صفحة 11)

أما اصطلاحاً فعرّفه فقهاء المذاهب بصيغ متعددة يجمعها مضمون واحد: تعليق سلطة المالك على العين وحجزها عن التملك للغير مع صرف منافعها أو عوائدها على وجه البر، وفيما يلي عرض لها: (لبدة، 2015، الصفحات 262-264)

- عرف بحسب المذهب الحنفي بأنه "حبس العين على ملك الواقف والتصدق بمنفعتها، أو صرف منفعتها إلى من أحب بالمنفعة.
- عرف بحسب المذهب المالكي بأنه "إعطاء منفعة شيء مدة وجوده لازماً بقاؤه في ملك معطيه ولو تقديراً".
- عرف بحسب المذهب الشافعي بأنه "حبس مال يمكن الانتفاع به، مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح موجود".

- عرف بحسب المذهب الحنبلي بأنه "تحبيس مال مطلق التصرف مما ينتفع به مع بقاء عينه بقطع تصرف الواقف في رقبته بصرف ريعه إلى جهة بر تقرباً إلى الله تعالى".

على المستوى القانوني الحديث، عرف قانون الأوقاف الجزائري الوقف (المادة 3) بأنه حبس العين عن التملك على وجه التأبيد والتصدق بمنفعتها على الفقراء أو على وجه البر، كما أشار (المادة 4) إلى طبيعته كعقد تبرع ملزم صادر عن إرادة منفردة، الأمر الذي يربط بين الصياغة الشرعية التاريخية والأحكام الوضعية المعاصرة في تنظيمه وتنشيطه قضائياً. (المادتين 3 و4 من القانون رقم 91-10 المتعلق بالأوقاف الصادر في الجريدة الرسمية، 1991)

اقتصادياً، يمكن النظر إلى الوقف بوصفه تحويلاً لجزء من الثروة الخاصة إلى مورد اجتماعي دائم يدار ليستمر ريعه في تمويل خدمات عامة أو تنموية، وبذلك يخرج - جزئياً أو كلياً - من دائرة المنفعة الفردية المباشرة إلى دائرة المنفعة الجماعية، مما يدعم ما يُعرف بالاقتصاد التكافلي في المنظور الإسلامي. (حمادي، 2013، صفحة 2)

وقد طوّرت الممارسات الوقفية تاريخياً أدوات وإجراءات توثيقية دقيقة: حضور الواقف أمام جهة قضائية شرعية، بيان الموقوف، تحديد شروط الصرف، تسمية النظار أو الوكلاء، وتسجيل التاريخ والشهود لضمان استدامة التخصيص. هذه السمات الإجرائية عززت موثوقية الأوقاف وحفظت حقوق المستفيدين عبر الأجيال .

وأخيراً، تجلّت تطبيقات الوقف تاريخياً في شكلين رئيسيين: وقف خيري (حبس عام) تتجه منفعته ابتداءً للمصلحة العامة؛ ووقف أهلي/عائلي تُحفظ منفعته للواقف وذريته أولاً ثم تُصرف لجهات البر لاحقاً بحسب شرطه، مع اختلافات مذهبية (مالكية/حنفية) في أولوية التوجّه.

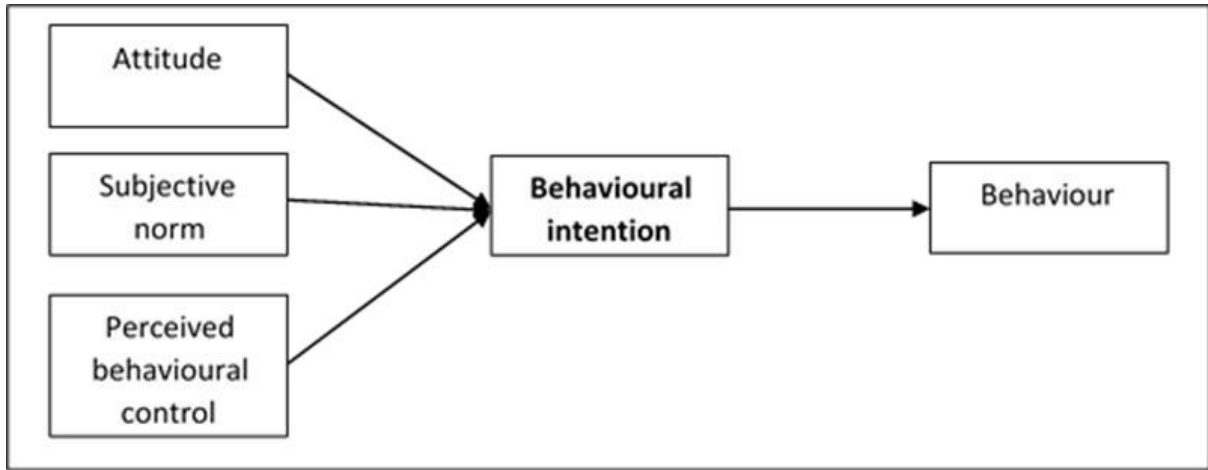
وبناءً على هذه الأبعاد الشرعية والقانونية والاقتصادية للوقف، فإن تحويله من مجرد فكرة إلى ممارسة فعلية يتطلب فهم الدوافع النفسية والسلوكية التي تحرك الأفراد، وهو ما تقدمه نظرية السلوك المخطط كإطار مفسر في القسم التالي.

2.2 نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior)

تعدّ نظرية السلوك المخطط التي قدّمها أجزن من أبرز النماذج التفسيرية للسلوكيات الإنسانية، وقد جاءت لتطوير نظرية الفعل الملعل التي وضعها أجزن و فيشبين أضافت هذه النظرية بُعداً مهماً يتمثل في التحكم السلوكي المتصور لتفسير السلوكيات التي لا تخضع بالكامل للسيطرة الإرادية للفرد.

تفترض النظرية أن السلوك الفعلي يعتمد أساساً على النية السلوكية، والتي تُعتبر المؤشر الأقوى لتوقع السلوك المستقبلي. وتبنى هذه النية على ثلاثة محددات رئيسية يحددها الشكل رقم -01-: (Ajzen, 1991)

الشكل رقم -01- : أبعاد النظرية وعلاقتها بالوقف



Source: (Ajzen, 1991, p. 182)

- الموقف من السلوك (Attitude toward Behavior) : يشير إلى التقييم الإيجابي أو السلبي الذي يكوّنه الفرد حول أداء سلوك معين. في سياق الوقف، يعكس الموقف قناعة الفرد بأهمية الوقف في تعزيز التكافل الاجتماعي وتحقيق التنمية الاقتصادية، إضافة إلى اعتباره وسيلة للامتثال للقيم الدينية وتحقيق الثواب الأخروي. وتشير الدراسات السابقة إلى أن الموقف الإيجابي نحو الوقف يعدّ من أقوى المحددات المؤثرة في النية الوقفية.

- المعايير الاجتماعية (Subjective Norms) : تعكس المعايير الاجتماعية حجم الضغوط أو التوقعات الإدراكية التي يستشعرها الفرد من محيطه الاجتماعي الضيق والموسع كالأسر، الأصدقاء، والمجتمع ككل، والتي تؤدي دوراً موجهاً لقراره الاستثماري أو

التبرعي في الوقف. وفي البيئات الإسلامية، يزداد هذا الأثر عمقاً بفضل تجذر التقاليد والقيم الروحية التي تحول هذه التوقعات إلى التزامات أخلاقية وتعبدية، مما يجعل الدوافع المعيارية والمجتمعية محركاً رئيساً في تشكيل النوايا السلوكية نحو المساهمة الوقفية.

- التحكم السلوكي المتصور (**Perceived Behavioral Control**): يجسد التحكم السلوكي المتصور تقييم الفرد الذاتي لمدى امتلاكه للموارد الكافية، والفرص الإجرائية، والمعلوماتية اللازمة لتنفيذ فعل المساهمة. وفي سياق سلوك الوقف النقدي، يرتبط هذا البعد بمدى يسر العمليات التنظيمية، ومستوى الثقة الممنوحة للمؤسسات الوقفية، إلى جانب توافر قنوات دفع آمنة وشفافة؛ إذ كلما تعززت الفعالية الذاتية للأفراد بقدرتهم الإجرائية والمالية على التبرع، تضاعف شعورهم بالرضا والاستقرار حيال تحكمهم السلوكي، وهو ما لا يقتصر أثره على تحفيز النية الوقفية الكامنة فحسب، بل يمتد ليدفع مباشرة نحو تجسيد السلوك الفعلي وتجاوز العوائق الميدانية متى توافرت التسهيلات الواقعية.
- النية السلوكية (**Behavioral Intention**): تمثل النية السلوكية المحدد الإدراكي والمؤشر المباشر للتنبؤ بالاستجابات السلوكية المستقبلية للأفراد، حيث تتشكل كمحصلة تفاعلية للمحددات الثلاثة السابقة (الموقف، المعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي). وفي السياق الوقفي، تترجم النية حجم الاستعداد النفسي والالتزام الذاتي لدى الفرد لتخصيص جزء من ممتلكاته لصالح مشروعات وقفية وتنموية، إذ تنعكس إجرائياً في مستويات التفكير الجاد، أو الخطط العملية والتدابير المسبقة التي يتبناها الفرد كخطوة بينية تسبق الانتقال الميداني نحو الممارسة الوقفية الفعلية.
- السلوك الفعلي (**Actual Behavior**): يجسد السلوك الفعلي المحطة النهائية والمخرج الإجرائي في النموذج الهيكلي، حيث يترجم النوايا والمخططات الذهنية الكامنة إلى ممارسات تطبيقية على أرض الواقع. وإجرائياً، يتم قياس هذا البعد من خلال رصد مستويات المساهمة الوقفية السابقة أو الحالية للأفراد، مع تتبع طبيعة الوعاء الاستثماري للأصول المخصصة للوقف ومدى تنوعها بين أصول نقدية مرنة، أو عقارية تقليدية، أو منقولات عينية، مما يسمح بتشخيص الكفاءة التحويلية للنوايا وتحديد طبيعة الخيارات التبرعية للفرد.

3. الدراسات الميدانية:

سعيًا للإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة واختبار فرضياتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة هذه البحوث، ولأغراض الجانب التطبيقي، تمت صياغة الفرضيات التالية مستندةً إلى نموذج السلوك المخطط:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموقف تجاه الوقف في نية الأفراد للمساهمة الوقفية؛
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير الاجتماعية في نية الأفراد للمساهمة الوقفية؛
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحكم السلوكي المتصور في نية الأفراد للمساهمة الوقفية؛
4. تؤثر النية السلوكية تأثيراً معنوياً في السلوك الوقفي الفعلي للأفراد؛

ولجمع البيانات الأولية، تم تطوير استبانة كأداة رئيسية للدراسة، وُجّهت إلى مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في الأفراد بالجزائر. وقد جرى سحب عينة عشوائية ميسرة بلغت 299 مفرداً صالحة للتحليل الإحصائي. ولمعالجة البيانات واختبار صحة الفرضيات (لاسيما تحليل الانحدار)، تم الاعتماد على برنامج spss.

1.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

محددات السلوك الوقفي لدى الأفراد في الجزائر

يستلزم تشخيص المحددات النفسية والسلوكية للفرد الجزائري تجاه المساهمة الوقفية، الوقوف أولاً على البنية الديمغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة المقدرة بـ (299) مفردة، حيث تشكل هذه الخصائص الخلفية الإدراكية التي توجه مواقف الأفراد وتوقعاتهم المعيارية وقدراتهم الإجرائية؛ وفيما يلي عرض لخصائص العينة المبحوثة وفق الجدول التالي:

الجدول 1: الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	(%) النسبة المئوية
الجنس	ذكر	105	35.11
	أنثى	194	64.89
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	60	20.07
	من 30 إلى 39 سنة	140	46.82
	من 40 إلى 49 سنة	70	23.41
	سنة فأكثر 50	29	9.70
	أعزب/عزباء	136	45.49
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة بدون أطفال	32	10.70
	متزوج/ة مع أطفال	101	33.78
	مطلق/ة أو أرمل/ة	30	10.03
	أقل من 2 مليون	60	20.07
(الدخل بالسنتيم)	من 2 إلى 5 ملايين	80	26.76
	من 6 إلى 9 ملايين	70	23.41
	من 10 إلى 13 مليون	50	16.72
	أكثر من 14 مليون	39	13.04

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (64.89%)، كما أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي فئة 30-39 سنة بنسبة (46.82%). وبخصوص الحالة الاجتماعية، شكّل العزاب النسبة الأكبر (45.49%). أما من حيث الدخل، فقد تركزت أعلى نسبة ضمن فئة الدخل من 2 إلى 5 ملايين سنتيم بنسبة (26.76%).

بعد تشخيص البنية الديمغرافية لشرائح المبحوثين، واستكمالاً للبناء التحليلي لواقع الممارسة الوقفية في البيئة الجزائرية، كان من الضروري رصد بعض المتغيرات التقييمية المؤثرة في توجيه الاستجابات السلوكية. وفي هذا الصدد قمنا بطرح سؤالين مهمين كالتالي:

س1: هل سبق و ان اوقفت؟

من مجموع 299 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما ان كانوا قد اوقفوا ام لا

النسبة	التكرار	القيام بالوقف
16.72%	50	نعم
26.75%	80	لا
20.07%	60	انوي مستقبلا
36.46%	109	ليست لدي نية الوقف
100%	299	المجموع

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن أكبر فئة هي الأفراد الذين ليست لديهم نية للوقف، إذ بلغ عددهم 109 فرداً بنسبة 36.46% من العينة. تليها فئة الأفراد الذين لم يسبق لهم القيام بالوقف بـ 80 فرداً بنسبة 26.75%. أما الأفراد الذين ينوون القيام بالوقف مستقبلاً فبلغ عددهم 60 فرداً بنسبة 20.07%، في حين كانت الفئة الأقل تمثيلاً هي الأفراد الذين سبق لهم القيام بالوقف بعدد 50 فرداً فقط، أي بنسبة 16.72% من مجموع العينة، تعكس هذه النتائج غياب الممارسة الفعلية للوقف لدى أغلبية العينة (إذ تبلغ نسبة الذين لم يمارسوا الوقف فعلياً 83.28%)، وهو ما يعزى إلى ضعف الوعي الوقفي أو المحددات الاقتصادية. ورغم ذلك، تُمثّل النية الكامنة للمستقبل 20.07% مؤشراً إيجابياً يمكن استثماره عبر التوعية والتسهيلات التنظيمية؛ في حين يستوجب ضعف الممارسة الحالية 16.72% تدخلاً من المؤسسات الدينية والخيرية لدعم الفعل الوقفي، لاسيما من خلال تفعيل الوقف النقدي ملائمة ذوي الدخل المحدودة.

س2: بالنسبة لك ماهو الوقف؟

من مجموع 299 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مفهومهم للوقف.

النسبة	التكرار	مفهوم الوقف
2.68%	8	الوقف هو عملية التبرع بالأموال للمساهمة في مشاريع تنمية (مراكز تجارية، محلات، سكنات... الخ) وتحويل عوائدها للأغراض الخيرية
72.24%	216	الوقف هو عملية التبرع بالأموال للمساهمة في بناء المدارس القرآنية والمساجد.
25.08%	75	الوقف هو عملية التبرع بالأراضي والأصول والعقارات وتحويل العوائد المتحققة منها للأغراض الخيرية ..
100 %	299	المجموع

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (72.24%) يرون أن الوقف يتمثل في التبرع بالأموال لبناء المدارس القرآنية والمساجد، بعدد 216 فرداً. تليها فئة الأفراد الذين يرون أن الوقف هو التبرع بالأراضي أو العقارات وتحويل عوائدها

محددات السلوك الوقفي لدى الأفراد في الجزائر

للأغراض الخيرية، إذ بلغت نسبتهم 25.08% بعدد 75 فرداً. أما نسبة قليلة جداً من العينة (2.68%) فقط تعتقد أن الوقف هو التبرع بالأموال في مشاريع تنمية مثل المراكز التجارية والمحلات والسكنات، بعدد لا يتجاوز 8 أفراد.

تُشير النتائج إلى هيمنة المفهوم التقليدي للوقف وارتباطه بالجانب العبادي المباشر، حيث يرى 72.24% من أفراد العينة اقتضاره على بناء المساجد والمدارس القرآنية. وفي المقابل، يمتلك 25.08% وعياً جزئياً بالمفهوم الاستثماري عبر وقف العقارات والأراضي لصالح الأغراض الخيرية. وتكشف النسبة الضئيلة جداً (2.68%) المتعلقة بتمويل المشاريع التنموية (كالمراكز التجارية والسكنات) عن ضعف واضح في إدراك البعد الاقتصادي والتنموي للوقف، وهو ما يحرم المجتمع من عوائد مستدامة كفيفة بتمويل المشاريع الخيرية على المدى الطويل.

2.3 أبعاد السلوك المخطط:

البعد الأول: الموقف من الوقف

حسب رأيك و بناء على واقع الوقف في الجزائر ما هو رأيك في:

الجدول 3: اتجاه أفراد العينة على عبارات البعد الأول

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق	0.65	2.75	73.2	219	20.1	60	6.7	20	يساهم الوقف في تحسين الخدمات العامة.
موافق	0.60	2.80	77.3	231	16.7	50	6.0	18	يساهم الوقف في العدالة الاجتماعية.
موافق	0.70	2.60	68.2	204	23.4	70	8.4	25	يساهم الوقف في تطوير البنية التحتية.
موافق	0.58	2.85	83.3	249	13.4	40	3.3	10	زيادة الوعي بالفوائد الاجتماعية والخيرية للوقف يؤدي إلى إقبال أفراد المجتمع عليه.
موافق	0.55	2.90	80.9	242	15.1	45	4.0	12	تعزز الثقة في سبل انفاق الوقف يؤدي إلى إقبال أفراد المجتمع عليه.
موافق	0.62	2.70	70.9	212	21.7	65	7.4	22	الوقف أفضل من التبرع المؤقت لأنه يحقق أثراً دائماً.
موافق	0.60	2.80	75.6	226	18.4	55	6.0	18	أشعر بالرضا النفسي عند التفكير في المساهمة الوقفية.
موافق	0.61	2.77							البعد الأول

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تظهر النتائج ميلاً إيجابياً عاماً ومستوى موافقة مرتفعاً لعينة الدراسة نحو عبارات الموقف من الوقف (بمتوسط عام بلغ 2.77). وقد تراوحت نسب الموافقة بين 68.2% كحد أدنى و 83.3% كحد أعلى، مقابل انخفاض ملحوظ لنسبة الرفض التي لم تتعد 8.4%، وتصدرت العبارات المتعلقة بزيادة الوعي بالفوائد الاجتماعية وتعزيز الثقة والشفافية في إدارة الإنفاق الصادرة بنسب موافقة بلغت (83.3%) و (80.9%) وبأعلى متوسط حسابي (2.90)؛ مما يؤكد المحورية البالغة لعنصري التوعية وبناء الثقة المؤسسية في توجيه سلوك الأفراد نحو

المساهمة الوقفية. كما عكس التفضيل الواضح للوقف مقارنة بالتبرع المؤقت بنسبة (70.9%) إدراك المجتمع لقيمة الاستدامة والأثر التنموي طويل الأجل.

في المقابل، حظيت عبارة مساهمة الوقف في تطوير البنية التحتية بأقل مستوى توافق (68.2%)، وبمتوسط (2.60)؛ وهو ما يفسر باستمرار هيمنة التصور التقليدي والخدمي الضيق للوقف، ويستدعي تكثيف الجهود الاتصالية لإبراز الدور التنموي الحديث للأوقاف في تمويل المشروعات الحيوية والهيكلية.

البعد الثاني: المعايير الاجتماعية

الجدول 4: اتجاه أفراد العينة على عبارات البعد الثاني

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق	0.20	2.95	93.3	279	6.7	20	0	0	تعاليم الدين الإسلامي تحث على الوقف.
موافق	0.45	2.80	86.6	259	11.7	35	1.7	5	أسرتي تشجعني على المشاركة في الأوقاف.
موافق	0.50	0.70	81.6	244	15.1	45	3.3	10	أصدقاائي يعتبرون الوقف سلوكًا محمودًا.
موافق	0.40	2.85	88.3	264	10.0	30	1.7	5	أرى أن المجتمع يقدر الوقف.
موافق	0.48	2.75	80.0	254	12.7	38	2.3	7	تساهم العوامل الاجتماعية والثقافية في تبني أفراد المجتمع للوقف.
موافق	0.52	2.60	83.3	249	13.4	40	3.3	10	تساهم التقاليد والعوامل التاريخية في تبني أفراد المجتمع للوقف.
موافق	0.42	2.78							البعد الثاني

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تبين النتائج تأثيراً قوياً للمعايير الاجتماعية في توجيه النية الوقفية بمتوسط عام بلغ 2.78. وتصدرت عبارة تحفيز تعاليم الدين الإسلامي على الوقف المرتبة الأولى بموافقة شبه مطلقة بلغت 93.3% وبأعلى متوسط حسابي 2.95 دون تسجيل أي معارضة، مما يؤكد صدارة الوازع الديني كمحرك أساسي للسلوك الوقفي في المجتمع الجزائري، رغم وجود فئة محايدة ضئيلة بلغت 6.7% تستدعي تعميق الفقه الشرعي للوقف لديها.

وفي السياق الاجتماعي، حلت الدائرتان المرجعيتان المجتمع والأسرة في مراتب متقدمة بنسب موافقة بلغت 88.3% و86.6% تواليًا، مما يعكس دور النظرة التقديرية للمجتمع والتشجيع الأسري في ترسيخ هذا السلوك. في المقابل، حظيت عبارة مساهمة التقاليد والعوامل التاريخية بأقل مستوى توافق بمتوسط 2.60 ونسب تراوحت بين 81.6% و85%، مما يوضح أن تأثير الأصدقاء والموروث التاريخي يأتي في مرتبة ثانوية ومكملة مقارنة بالدين والأسرة، ويفسر ذلك بأن محددات المعايير الاجتماعية لدى الأفراد ذات منطلق قيمي ديني بالدرجة الأولى، مما يفرض توجيه الحملات التسويقية والتوعوية للأوقاف عبر استهداف القيم الدينية والروابط الأسرية الراسخة لضمان نجاحها.

الجدول 5: اتجاه أفراد العينة على عبارات البعد الثالث

العبرة	غير موافق		محايد		موافق		الانحراف المعياري	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
توجد سبل سهلة و مضمونة لأداء الوقف.	15	5.0	60	20.1	224	73.2	0.55	موافق
لدي معلومات كافية حول كيفية الوقف.	20	6.7	65	21.7	214	71.6	0.60	موافق
لدي القدرة على التمييز بين أوجهه صرف الوقف الموثوقة وغير الموثوقة.	28	9.4	75	25.1	196	65.5	0.57	موافق
لا أهتم بطريقة توزيعها ما دامت نيتي كسب الأجر.	12	4.0	40	13.4	247	82.6	0.50	موافق
أعتقد أنني قادر على القيام بالوقف حسب إمكانياتي.	10	3.3	35	11.7	254	85.0	0.48	موافق
لدي القدرة على اختيار الجهة الوقفية التي أراها مناسبة.	18	6.0	55	18.4	226	75.6	0.52	موافق
البعد الثالث							0.54	موافق

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تظهر النتائج أن مستوى التحكم السلوكي المتصور لدى أفراد العينة جاء متوسطا إلى مرتفع بمتوسط عام بلغ 2.73، حيث تراوحت نسب الموافقة بين 65.5% كحد أدنى و 85.0% كحد أعلى. وتصدرت عبارة الاعتقاد بالقدرة الشخصية على القيام بالوقف حسب الإمكانيات المتاحة المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 2.85 وبنسبة موافقة بلغت 85.0%، مما يدل على امتلاك الأفراد ثقة ذاتية قوية في قدراتهم على المساهمة الوقفية.

وفي المقابل، حلت العبارات المرتبطة بالمعرفة والرقابة في مراتب أدنى، حيث نالت عبارة القدرة على التمييز بين أوجهه صرف الوقف الموثوقة وغير الموثوقة أقل نسبة موافقة بلغت 65.5%، تلتها عبارة امتلاك معلومات كافية حول كيفية الوقف بمتوسط 2.60 ونسبة حياد ملحوظة بلغت 21.7%، مما يكشف عن قصور معرفي واضح وحيرة في آليات وإجراءات الوقف الرسمية. كما يلاحظ أن نسبة الموافقة العالية على عدم الاهتمام بطريقة التوزيع طالما أن النية هي كسب الأجر بلغت 82.6%، وهو ما يبين تغليب الزاوع التعبدي والنية الصادقة على التفكير المنطقي والرقابي في تتبع الجهات الوقفية.

ويفسر ذلك بأن العائق الرئيسي أمام السلوك الوقفي الفعلي ليس غياب القدرة أو الرغبة، بل يكمن في ضعف المعرفة الإجرائية والقصور الإعلامي حول طرق التنفيذ الآمنة والموثوقة. وتستوجب هذه الوضعية من الجهات القائمة على الأوقاف تبني استراتيجيات تسويقية اتصالية لتعزيز الشفافية، وشرح قنوات الصرف الرسمية، وتقديم تسهيلات إدارية ترفع من مستوى التحكم السلوكي المدرك وتضمن تحويل النوايا إلى مساهمات فعلية.

3.3 النية السلوكية

س1: لو كان لديك مبلغ مالي تود وقفه يكون ل:

الجدول 6: اجابات أفراد العينة على السؤال الأول للنية السلوكية

النسبة	التكرار	سبل الوقف
48.8%	140	بناء مسجد أو مدرسة قرآنية.
23.4%	70	بناء محلات تجارية ربحية تصرف عوائدها لسبل الخير.
8.4%	25	حبس محصول زراعي لفائدة العائلات المحتاجة.
10.0%	30	شراء سيارات اسعاف ونقل الجثامين.
4.7%	14	حافلات نقل المسافرين تصرف عوائدها لسبل الخير.
6.7%	20	وقف شقة أو منزل لايواء المرضى و أهلهم.
00 %	0	غير ذلك

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

نلاحظ أن بناء المساجد والمدارس القرآنية يأتي في مقدمة اهتمامات الباحثين بنسبة 46.8%، وهو ما يعكس تعلق المجتمع الجزائري بالجانب الديني والأنشطة المرتبطة به، تأتي في المرتبة الثانية المحلات التجارية الوقفية 23.4%، مما يدل على وعي متنامٍ بأهمية المشاريع الاستثمارية التي توفر عوائد مستمرة لأعمال الخير، بينما حلت المشاريع الإنسانية مثل شراء سيارات الإسعاف 10% وإيواء المرضى 6.7% في مراتب تالية، وهو ما يمكن أن يعزى إلى قلة الوعي بفاعلية هذه الأنواع من الأوقاف مقارنة بالمساجد أو المشاريع التجارية. النتائج تعكس عقلية محافظة للمستهلك الجزائري، حيث يفضل الوقف التقليدي (المساجد) أكثر من الوقف الاستثماري أو التنموي. ومع ذلك، هناك نسبة معتبرة (23.4%) بدأت تدرك أهمية العوائد الوقفية المستدامة من المشاريع التجارية، أما الاهتمام بوسائل النقل أو الإسعاف فيعبر عن نزعة إنسانية لكنها ليست أولوية قصوى مقارنة بالجانب الديني.

الجدول 7: اتجاه أفراد العينة على عبارات باقي اسئلة النية السلوكية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق	0.65	2.70	80.0	239	16.7	50	3.3	10	أنوي التبرع بمبلغ معين للوقف خلال السنة القادمة.
موافق	0.60	2.85	80.9	242	15.1	45	4.0	12	لو توفر لدي فائض مالي، سأخصصه للوقف.
موافق	0.70	2.60	87.3	261	10.0	30	2.7	8	أسعى حاليًا للبحث عن فرص للمساهمة الوقفية.
موافق	0.55	2.90	91.6	274	6.7	20	1.7	5	أضع الوقف ضمن أولوياتي حين تتاح لي الموارد الكافية.
موافق	0.62	2.75	85.6	256	11.7	35	2.7	8	أشجع من حولي على التفكير في المساهمة الوقفية.
موافق	0.62	2.76							النية السلوكية

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تظهر النتائج ميلًا واضحًا ومستوى موافقة مرتفعًا لدى أفراد العينة نحو بعد النية السلوكية للمساهمة الوقفية بمتوسط عام بلغ 2.76. وتصدرت عبارة وضع الوقف ضمن الأولويات عند إتاحة الموارد الكافية المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 2.90 ونسبة موافقة

بلغت 91.6%، تلتها عبارة تخصيص الفائض المالي للوقف بمتوسط 2.85، مما يؤكد بوضوح الارتباط الوثيق بين النية الوقفية والعامل المالي والقدرة الاقتصادية للأفراد.

وفي السياق ذاته، سجلت العبارة المتعلقة بالسعي الحالي للبحث عن فرص وقفية نسبة موافقة مرتفعة بلغت 87.3% تعكس وعيا متزايدا بأهمية الوقف التنموية، في حين حظيت عبارة نية التبرع بمبلغ معين خلال السنة القادمة بأقل نسبة موافقة بلغت 80% مع تسجيل نسبة حياد تراوحت بين 6.7% و 16.7%، ويُعزى هذا التراجع النسبي إلى غياب التخطيط المالي قصير الأجل أو التردد الناجم عن نقص المعرفة الإجرائية، كما حظيت عبارة تشجيع الآخرين على الوقف بمتوسط إيجابي بلغ 2.75 يعكس بعدا اجتماعيا تفاعليا يساهم في نشر هذه الثقافة.

ويفسر ذلك بأن عينة الدراسة تمتلك نوايا صادقة وقوية نحو المساهمة الوقفية، إلا أن تحويل هذه النوايا من إطارها العاطفي والنظري إلى ممارسة فعلية يظل مشروطا بالاستقرار المالي وامتلاك الفائض الاقتصادي، وهو ما يبرز أهمية تصميم منتجات وقفية مرنة تتلاءم مع مختلف المستويات الدخلية وتدعم النوايا الكامنة لدى الأفراد.

4.3 السلوك الوقفي الفعلي

- س1: ما هي الجهات التي أوقف لديها (إذا لم توقف من قبل ما هي الجهات التي ستوقف لديها مستقبلا)؟
س2: هل أوقفت (هل تنوي أن توقف...)?

الجدول 8: اجابات أفراد العينة على السؤال الأول و الثاني للسلوك الوقفي الفعلي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
س1	جهات حكومية	120	40.1%
	جمعيات خيرية متعددة	90	30.1%
	جمعيات خيرية محددة	50	16.7%
	أفراد مستقلين أثق بهم	39	13.1%
س2	مبلغ نقدي	130	43.5%
	أرض زراعية أو عقارية	70	23.4%
	محل تجاري	40	13.4%
	سيارة أو حافلة	25	8.4%
	لا، لم أوقف	25	8.4%
	غير ذلك	9	3.0%

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تشير النتائج إلى أن الأفراد في الجزائر يفضلون توجيه الأوقاف نحو الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية، مما يعكس أهمية الثقة والشفافية في اختيار الجهة المشرفة على الوقف. كما يتضح أن الوقف النقدي يُعد الشكل الأكثر انتشارًا لسهولة تقديمه ومرونته، يليه الوقف العقاري باعتباره من الأشكال التقليدية الراسخة في المجتمع الجزائري. في المقابل، جاءت الأوقاف التجارية والخدمية بنسب أقل

بسبب محدودية الإمكانيات وتعقيد الإجراءات. وتؤكد هذه النتائج استمرار هيمنة الأشكال التقليدية للوقف مع وجود رغبة واضحة لدى أغلب الأفراد في المساهمة الوقفية بمختلف أشكالها.

الجدول 9: اجابات أفراد العينة على السؤال الثالث و الرابع للسلوك الوقفي الفعلي

العبارة	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
أعتقد أن لدي تجربة فعلية أو رغبة عملية في أداء وقف دائم.	4.0	12	16.7	50	79.3	237	2.70	0.55	موافق
سبق لي أن شاركت في مشروع وقفي جماعي أو مساهمة جماعية موجهة لغاية خيرية.	6.7	20	20.1	60	73.2	219	2.61	0.60	موافق
أثق أن الوقف لدى الجمعيات الخيرية يحقق أثراً إيجابياً.	3.3	10	15.1	45	81.6	244	2.68	0.52	موافق
أثق أن الوقف لدى الجهات الحكومية هو الخيار الأفضل.	73.2	219	6.7	20	20.1	60	1.47	0.81	غير موافق
أنا مستعد لتخصيص جزء من دخلي الشهري للوقف.	5.0	15	16.1	48	78.9	236	2.69	0.54	موافق
المجموع							2.65	0.58	موافق

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تشير النتائج إلى أن السلوك الوقفي لدى أفراد العينة يتسم بالنشاط والممارسة الفعلية، حيث بلغت نسبة الرغبة أو التجربة في أداء وقف دائم بين 74.9% و 79.3%، كما بلغت نسبة المشاركة في المشاريع الوقفية الجماعية والمساهمات الخيرية بين 69.9% و 73.2%، مما يعكس انتقال شريحة واسعة من الأفراد من النية إلى التطبيق العملي، مع تفوق نسبي للأوقاف الفردية. في المقابل، أظهرت النتائج ضعف الثقة في إدارة الجهات الحكومية للأوقاف، إذ بلغ المتوسط الحسابي 1.47 فقط بانحراف معياري 0.81، وهو ما يدل على وجود توجه سلبي نسبي نحو الإدارة الحكومية بسبب تصورات مرتبطة بضعف الشفافية والكفاءة، الأمر الذي يدفع الأفراد إلى تفضيل الجمعيات والمبادرات المدنية في إدارة الأوقاف.

5.3 اختبار فرضيات الدراسة

سنقوم باختبار فرضيات الدراسة من خلال الانحدار الخطي كما هو موضح من خلال الجدول التالي:

الجدول 9: نتائج الانحدار الخطي لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على النية الوقفية

المتغير المستقل	معامل B	Sig	معامل التحديد الكلي
الموقف من الوقف	0.315	0.000	0.46
المعيار الذاتي	0.274	0.002	
السيطرة السلوكية المدركة	0.198	0.014	

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

محددات السلوك الوقفي لدى الأفراد في الجزائر

من خلال الجدول، يتضح أن جميع أبعاد المتغير المستقل (الموقف من الوقف، المعيار الذاتي، القدرة على التحكم السلوكي) تؤثر بشكل موجب ودال إحصائياً على النية الوقفية، حيث بلغت قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.46$ أي أن 46% من التباين في النية الوقفية يفسر من خلال هذه الأبعاد.

- أقوى تأثير كان للموقف من الوقف ($\beta = 0.315$)، مما يؤكد أن تكوين مواقف إيجابية تجاه الوقف يعزز النية بشكل مباشر.
- يليه تأثير المعيار الذاتي ($\beta = 0.274$)، وهو ما يعكس دور الجماعة المرجعية والأسرة والمجتمع في تشجيع الأفراد على التفكير الوقفي.
- أما القدرة على التحكم السلوكي فقد جاء أثرها أضعف نسبياً ($\beta = 0.198$) لكنه يبقى دالاً، مما يعني أن تقدير الفرد لإمكاناته المادية والعملية يظل له وزن في تكوين النية.

الجدول 10: نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر النية الوقفية على السلوك الوقفي الفعلي

المتغير المستقل	معامل الارتباط (r)	معامل بيتا (β)	مستوى الدلالة (Sig.)
نية الوقف	0.412	0.527	0.000

المصدر: على ضوء مخرجات برنامج spss.

تظهر نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي قوي ذي دلالة إحصائية لنية الوقف في السلوك الوقفي الفعلي للأفراد، حيث بلغ معامل الارتباط 0.412 ومعامل بيتا 0.527 عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وتفسر النية السلوكية ما نسبته 49% من التباين الحاصل في السلوك الوقفي الفعلي وفقاً لمعامل التحديد المستخرج، وهي نتيجة تتوافق تماماً مع أدبيات نظرية السلوك المخطط التي تصنف النية بصفاتها المحدد والممهد المباشر لانعكاس السلوك وتطبيقه واقعياً.

وبناءً على هذه المؤشرات، تأصلت الصحة العلمية لجميع فرضيات الدراسة الميدانية؛ حيث ثبت وجود أثر مباشر ومعنوي لكل من الموقف تجاه الوقف، المعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المتصور في تشكيل نية الأفراد نحو المساهمة الوقفية، لتتولى النية بدورها قيادة وتوجيه السلوك الوقفي الفعلي.

وإحصائياً، يثبت نجاح نموذج الانحدار في هذه الدراسة الكفاءة التفسيرية العالية لصلاحيّة تطبيق نظرية السلوك المخطط في البيئة والقطاع الوقفي بالجزائر؛ حيث نجح النموذج في تفسير 46% من التباين في النية السلوكية و49% من التباين في السلوك الفعلي. وبما أن المتغير المستقل الموقف تجاه الوقف هو الأقوى تأثيراً في توجيه هذه النية، فإن حجر الزاوية لتطوير القطاع لا يكمن في تعديل النصوص القانونية فحسب، بل في إعادة تشكيل الذهنية المجتمعية، وتحديث المنظور الفكري للوقف بنقله من مفهومه التقليدي المحصور في الصدقة الجارية العابرة إلى منظور الاستثمار الإستراتيجي المستدام لبناء الإنسان والمجتمع.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء محددات نية الوقف لدى الأفراد في المجتمع الجزائري من خلال نظرية السلوك المخطط (TPB)، ومن خلال دمج الأبعاد الجوهرية للنظرية — المتمثلة في المواقف، والمعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المدرك — جنباً إلى جنب مع النية السلوكية وسلوك الوقف الفعلي.

أظهرت النتائج أن المواقف تجاه الوقف برزت كأقوى متنبئ للنية، مما يؤكد أهمية تعزيز التصورات الإيجابية حول دور الوقف في تعزيز العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، والامتثال الديني. كما مارست المعايير الاجتماعية تأثيراً معنوياً، مما يسلط الضوء على دور الأسرة والمجتمع والقيم الثقافية في تشجيع المشاركة. أما التحكم السلوكي المدرك، ورغم كونه أضعف نسبياً، فقد ظل متنبئاً ذا دلالة، مما يشير إلى أن تعزيز ثقة الأفراد في وجود آليات وقفية شفافة ومتاحة يمكن أن يقوي نياتهم بشكل أكبر.

علاوة على ذلك، أكدت النتائج أن النية السلوكية تمارس أثراً قوياً وذا دلالة إحصائية على سلوك الوقف الفعلي، بما يتوافق مع إطار (Ajzen, 1991) ويشير هذا إلى أنه في حين أن النية راسخة لدى الأفراد الجزائريين، فإن تحويلها إلى فعل ملموس يعتمد على الثقة المؤسسية، ووضوح الإجراءات، والقدرة الاقتصادية.

من الناحية النظرية، تُثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالتمويل الاجتماعي الإسلامي من خلال التحقق من صلاحية نظرية السلوك المخطط في سياق الوقف الجزائري، واختبار قدرتها التفسيرية على كُُلِّ من النية والسلوك الوقفي الفعلي في بيئة نامية. أما من الناحية التطبيقية، فتقدم النتائج رؤى قيمة لصناع القرار، ومؤسسات الوقف، والمنظمات الخيرية؛ حيث إن رفع مستوى الوعي، وتعزيز الشفافية، وتطوير نماذج وقفية استثمارية مبتكرة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز المشاركة.

وفي الختام، تؤكد الدراسة أن إحياء الوقف وتحديثه في الجزائر لا يتطلب إصلاحات قانونية ومؤسسية فحسب، بل يتطلب أيضاً مبادرات اجتماعية وتعليمية هادفة لغرس المواقف الإيجابية، وحشد الدعم الاجتماعي، وتمكين الأفراد بالمعرفة والثقة. ومن خلال القيام بذلك، يمكن للوقف أن يستعيد دوره التاريخي كمحرك للتكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة في المجتمع الجزائري.

1. Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50.
2. حمادي، أ. ف. (2013). دراسة الدور التمويلي لمؤسسات الوقف والزكاة للمشاريع المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر. ورقة مقدمة ضمن: دور التمويل الإسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة. جامعة سعد دحلب، البليلة.
3. لبدة، (2015). الاستثمار التمويلي ودوره في تنمية الاقتصاد العالمي والحد من حدوث الأزمات المالية — دراسة فقهية اقتصادية إسلامية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
4. المغربي، (2015). اقتصاديات الوقف (الطبعة الأولى). عمان: دار الجنان.
5. القانون رقم 91-10 المتعلق بالأوقاف (1991). المادتان 3 و 4. الجريدة الرسمية، العدد 21.
6. Kader, S. A., & Zubaidah, S. (2016). Case studies of waqf governance in selected Muslim-minority countries. [https://www.semanticscholar.org/paper/a07728d71a211610f1176b83c9f885a6ad636671] (page consultée le 10/04/2026).
7. Siregar, A. R., Nasution, J., & Jannah, N. (2024). Analysis of Key Factors for The Success of Waqf Through Money in The Dhuafa's Wallet Waspada. *Jurnal Manajemen Bisnis*. https://jurnal.fe.umi.ac.id/index.php/JMB/article/view/896 (page consultée le 10/04/2026).
8. Yani, A. (2023). Reconstruction of the Waqf Pledge as a Juridical Acronym for Expert Waqf Dispute Resolution. *Management of Zakat and Waqf Journal (MAZAWA)*. https://jurnalfebi.uinsa.ac.id/index.php/MAZAWA/article/view/1453 (page consultée le 10/04/2026).
9. Maraşlı, O. (2022). The economics of awqâf in Türkiye. <https://search.proquest.com/openview/ea71b837bbacaba62465efe2807f49d8/1?pq-origsite=gscholar&cbl=2026366&diss=y> (page consultée le 10/04/2026).
10. Muhammed, U. (2024). *A Study of WAQF Related Schemes of Selected Muslim Foundations in Ilorin, Kwara State, Nigeria*. <https://search.proquest.com/openview/9f36df09c5e870249582062ace60ab5f/1?pq-origsite=gscholar&cbl=2026366&diss=y> (page consultée le 10/04/2026).
11. Fajri, M. (2020). The Concept of Pious Children in the Movie Surau dan Silek: A Living Hadith Study. *Jurnal Living Hadis*. <https://ejournal.uin-suka.ac.id/ushuluddin/Living/article/view/2350> (page consultée le 10/04/2026).